



الاجتماع العام التاسع والسبعون  
للجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك)

# تقرير رئيس اللجنة الدائمة

---

٦-٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢١

تقوية سلسلة أعمال توريد القطن: مقاربات  
جديدة في مواجهة تحديات جديدة



يقول موهانداش كاراماشاند غاندي:

"أرى الله في كل خيط أرسمه على دولاب الغزل. فدولاب الغزل يمثل أمل الجماهير".

بالنسبة لماهاتما غاندي كان القطن مع صناعات الجذور العشبية يشكل أكبر مصدر وأقوى أمل للجماهير. فما زالت زراعة القطن والأنشطة المتصلة به تضطلع بدور رئيسي في استدامة معيشة ملايين البشر في مختلف أنحاء العالم. وباعتبار اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك) مؤسسة فكرية في هذا القطاع فهي توفر الدعم المؤسسي والخبرة لمزارعي القطن والقيمين على صناعته.

وتتطلع البلدان النامية إلى الإيكاك للحصول على الدعم اللازم منها لبناء قدرات علمائها من خلال الزيارات الاطلاعية الدولية، والزمالات الدراسية، والبرامج التدريبية. لقد أخذ الناس يدركون بأن التنمية بدون استدامة قد فقدت قيمتها في السيناريو الراهن. ووفقاً لذلك فقد أصبح تغير المناخ وصحة التربة الموضوعين الرئيسيين بالنسبة للإيكاك في عام ٢٠٢١. وتقوم الإيكاك باتخاذ الخطوات اللازمة لتثقيف العالم حول القطن باعتباره عاملاً لتخفيف آثار تغير المناخ. ومن هنا التأكيد في الإيكاك على الترويج لطرق زراعة القطن المستدام من خلال ممارسات جيدة في الزراعة. وأنا واثق من أن الإيكاك ستواصل دعم الشفافية وفي نفس الوقت وضع مؤشرات للاستدامة وأنظمة القياس.

ونظراً للوضع غير الطبيعي الذي تسببت به الجائحة العالمية، لم يكن بالإمكان عقد الاجتماع العام في عام ٢٠٢٠. أما هذا العام فإن إيكاك تعقد الاجتماع العام والخاص عبر الانترنت في شهر ديسمبر/كانون الأول. وخلال هذه الفترة الفاصلة واصلت الأمانة العامة للإيكاك والأعضاء في اللجنة الدائمة اجتماعاتها وعملها بصورة منتظمة، وغالباً ما يتم ذلك افتراضياً.



ومن بين الأنشطة الصارمة التي قمنا بها هي سلسلة المقابلات التي تسمى "القطن سبيل للتواصل"، وهي وثيقة من ١٠٠ صفحة حول آثار كوفيد-١٩ في مختلف بلدان العالم، وعقد العديد من المؤتمرات عبر الإنترنت، والقيام بزيارات ميدانية طيلة العام. ووضعت إيكاك تطبيقاً يعني بصحة التربة والنبته، وهو تطبيق تفاعلي يمكن من خلاله التحدث إلى المزارع فيما يقرب من سبع لغات هندية على الأقل بالإضافة إلى الفرنسية والانجليزية وإلى لغة نيانجا ولغة تونغوا. كما وظفت إيكاك ولأول مرة خبيراً بالمنسوجات. وعقد بتاريخ ٢٧ يوليو/تموز ٢٠٢١ اجتماع مشترك للفريق العامل الاستراتيجي لبحث الموضوعات التالية: مقترح المنافع للأعضاء، وأنموذج جذاب لأعمال للاجتماعات العامة، وزيادة التعاون مع الوفود. وستؤدي هذه الأنشطة إلى تحسين إطار مشاركة الأعضاء في عمل الإيكاك على نحو أكبر.

ونظراً للإعلان غير المتوقع عن منصب الرئيس بالإنبابة للجنة الدائمة السيد سلمان كورت (المختص بالتجارة الخارجية) من سفارة تركيا، فقد تم في الاجتماع الذي عقد في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠ ترشيح الأعضاء التالية أسماؤهم للفترة ما بين اللجنة التوجيهية في ٢٠٢٠ حتى نهاية الاجتماع العام في عام ٢٠٢١: السيد آنشول شارما من سفارة الهند كرئيس، والسيد باتريك ماكنيت من وزارة الزراعة للولايات المتحدة الأمريكية كنائب للرئيس والسيد سلمان كورت آخر رئيس سابق.

واسمحوا لي أن أعرب عن تقديري وشكري إلى زملائي في اللجنة الدائمة على تعاونهم النشط في أداء المنظمة. كما أود أن أشكر الأمانة العامة للإيكاك على ساعات العمل الطويلة التي تقضيها في إعداد وتنظيم الاجتماعات الافتراضية والاجتماعات الميدانية كيما تتمكن إيكاك من مواصلة تحقيق الفائدة للمجتمع العالمي المعني بشؤون القطن.